

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31496 - عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس ثم يكون نائبه من عدو فلا يجد بدا من أن يسير بنفسه فيسير فيظهر على عدوه فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم فيأبى ويقول : هذه أرض الجهاد فيخلعوناه ويولون عليهم رجلا فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحصص جبل خنصرة (جبل خنصره : بلدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية . معجم البلدان (2 / 390) ص) فيبعث إلى الشام فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقاتلهم بهم قتالا شديدا حتى إن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم الكوفة فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه المواشي . قيل لأبي أسماء : ممن سمعه ثوبان ؟ أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فممن إذا . (نعيم)